الدبلوماسية من سايغون قريبا .

من المعتقل الطائفي الى رحاب الديمقراطية ـ تتمة

ديمقراطيا يفرض على النظام القائم في لبنان ان يتطور باتجاه المزيد من المكاسب للفئات المحرومة بما في ذلك نشوء قوى حية جديدة ممثلة لهذا التيار في المجتمع اللبناني. وهذا ايضا ما لا تريده قوى التحجر الطائفي لانه سيتم على حساب امتيازاتها واحتكاراتها.

ولذلك فان اشعال الحرائق الطائفية كان ولا يزال السبيل الى حرف البلاد عن خط تطورها السليم واسر القوى الجديدة المرتبطة مصيرا وواقعا بالاتجاهات الوطنية والديمقراطية ، وبالتالي ربط المصير اللبناني بكافة القوى المحلية والاقليمية والدولية المناهضة للتقدم العربي خلافا لمصالح اللبنانيين الحقيقية .

وعليه فان تعزيز الديمقراطية والتمسك بالممارسات الديمقراطية والحريات الديمقراطية ، هو الطريق الصحيح المناقض لمصالح الطائفيين ومخططاتهم بما يتيحه من نمو للقوى الوطنية الجديدة .

فلتكن الاحداث المؤلمة خطوة على طريق بناء لبنان الوطني الديمقراطي ، وفرصة لاطلاق الاجيال الجديدة من معتقلها الطائفي .